القدس الخميس في ١١ صفر سنة ١٣٥٣ الموافق ٢٤ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٥٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام « حديث نبوي »

معاهدة الصلح بين الحجاز واليمن تعقد اليوم أوغداً . التفاؤل العظيم بسير المفاوضات . حول اضراب الصهيونيين احتجاجا على «تحديد» الهجرة . مفاوضات جمركية بين سوريا وفلسطين . داء السمسرة في القدس

حديث اليوم

ايها السماسرة

كرهنا الحياة لانكم احياء

أما ان السماسرة الذين يمهدون السبل لانتقال الارض العربية الى اليهود هم النذالة المجسمة تمشي على ساقين ،

أما أنهم اعرق لؤما من اللؤم وأوغل أذى من الاذى ،

أما أن هذه الطبقة من المخلوقات هي عار النوع الانساني وفضيحة الجنس البشري ، فحقائق راهنة مفروغ منها ولا سبيل الى دحضها

ولكن الطرق في القضاء على هذه الفئة والتخلص من شرورها قد اختلفت . ولم تتعد حتى الآن مقالات تكتب في النعي على السماسرة ، وخطبا ترسل في الحملة عليهم كأن المقالات والخطب تنفع في القضاء على طبقة مجرمة في حق بلادها ، آثمة في عرف الوطنية ! !

إذن ما العمل ؟ ولم تنفع فيهم مقالات تنشر ، وحملات تشهر ؟!

السبيل هين واضح لا يحتاج إلا الى قليل من الجرأة والصراحة . هو ان تشرع الصحف المخلصة التي لا تخشى في الحق لومة لائم في اعداد قائمة سوداء تنشر فيها أسماء من ثبت انهم سمسروا وعملوا على افلات الارض العربية من أيدي أصحابها ، من دون تعليق . وللرأي العام ان يتدبر الامر وان يقوم بواجبه نحو الخوارج المارقين فيوجه اليهم من معاني الزراية والاحتقار ، والسخط والاستنكار ، ما يكفل تأديبهم وجعلهم عظة لغيرهم

ونشر الاسماء الصريحة خطوة عملية أولى ، مجدية نافعة . .

ولتحقيقها ونجاحها يشترط شرطان : الاول ألا تقتصر هذه القائمة على اسماء السماسرة الصغار الذين لا حول لهم ولا طول ، بل يجب ان (تزدان) باسماء كبار السماسرة الذين لا يخجلون من الانتماء الى هيئات وطنية كبرى ولا يستحيون من التبجح بالوطنية والوقوف موقف الحامي الوطن ، الذائد عنه ، والذاب عن حياضه ، والشرط الثاني هو أن لا تعمل (الاعتبارات) عملها في وضع اسم السمسار الفلاني وحذف اسم السمسار الآخر ... فثم (اعتبار) يجب ان نراعيه هو هذا الوطن البائس المنكوب بنا معشر ابنائه العاجزين عن حمايته ....

لقد طفح الكيل وعيل الصبر ، وغدت اراضينا غنيمة الدخيل والبقية الباقية منها هدف اطماعه وغرض جشعه

وها هي مخالب الصهيونية تنشب في شرق الاردن فلا نجد من يقاومها ولا يرتفع صوت يشكو ألم هذه المخالب التي تحز في الجسم العربي حز المدى ...

وها هم السماسرة يزداد عددهم يوما بعد يوم وتنضم الى « تشكيلتهم » البديعة اصناف عديدة من ذوي الزعامات الزائفة والوجاهات المصطنعة ، والعقالات المقصبة ، والعباءات الخربرية ، وأطواق الرقبة البيضاء اللامعة .. وما فيهم إلا كل غني بهره الذهب الصهيوني فعماه وأضله عن واجبه الوطني ..

الا فلنعلم ان لا خير يرجى من الحكومات المستعمرة التي ترى من واجبها قتل الروح الوطني والعمل لتمكين قدم الدخيل الغريب ،

ولنعلم ان الاستعمار يريد بنا شراً ، ولنلجأ في ايقاف البيع والقضاء على السمسرة الى ما عندنا من قوة دفاع وما فينا من قوة على التشهير بالخوارج

واذا عجزنا عن سلوك هذا السبيل الممكن في ردع الجناة ....

واذا جبنا فلم نخط هذه الخطوة العملية ...

واذا لم نتق الله في هذا الوطن فتركنا السماسرة يمرحون ويسرحون ، وظللنا نصفق للخطيب منهم اذا خطب ، ونثني على الكاتب فيهم إذا كتب . . .

إذا كان الامر كذلك ، فعلى فلسطين العفاء .. واذ ذاك يجوز للبقية الباقية من العرب في الاندلس الثانية أن يقولوا :

ايها السماسرة : اسرعوا ، اسرعوا في بيع جميع البلاد .. لا تتقاعسوا عن بيع آخر شبر .. ففي نشاطكم ، وفي انجاز اعمالكم واداء مهمتكم ما يريحنا الراحة الكبرى ، راحة الموت

لقد استفحل الداء واستعصى الدواء فافتكوا بنا فتكا ذريعا ..

انشبوا اظفاركم ، وارهفوا سلاحكم ، وسنوا حرابكم ، وسمسروا ، ثم سمسروا ، ثم سمسروا ، وانفثوا سمومكم في مجموع الامة حتى تغادر هذا الكون الذي احتواكم والدنيا التي عليها دبيتم ...

وهذه الطلائع من شبان الصهيونيين .. وهذه الفرق من فتيان اسرائيل احق بالارض منا فلتنعم بهاولتهنأ بخيراتها ...

اسرعوا ! بقيت بقية من الاراضي في ايدي ابناء جنسكم العرب فانتزعوها عاجلا وهلموا الى اجتراح الجريمة الكبرى ، واقتراف الخيانة العظمى ، او اقضوا علينا القضاء الاخير فقد كرهنا الحياة لانكم احياء . .

ولكن سوف يأتيكم يوم تقشعر فيه القلوب والابصار .. فالوطن شديد العقاب ولن يغتفر جريمتكم وخيانتكم . .

سيأتي ذلك اليوم ، الذي ترونه بعيداً ويراه الله قريباً ، وكتاب كل منكم في شماله والخزي والعار يكسوان وجهه . ولسان حاله يقول :

ياليتني لم اوت كتابيه . ولم أدر ما حسابيه ، ياليتها كانت القاضية .. ما اغنى عني ماليه . . .

« ف »

فشل الحكومات الجمهورية

في بلاد الغرب

مقال قيم بقلم السياسي الانجليزي المشهور ونستون تشرتشل

ترددت في اوروبا في العام الماضي اشاعات قوية عن امكان عودة بعض الملوك المنفيين الى عروشهم وذاعت الانباء من النمسا وهنغاريا واسبانيا وبافاريا عن نشاط الاحزاب الملكية وآمالها ، مما يدل على ان ذلك التمرد على التيجان الذي بدأ في اوروبا قبل الحرب الكبرى وأدى بعدها الى تقويض كثير من العروش قد أوشك ان ينتهي . ولدينا من النمسا أوضح برهان على ان شعوب الممالك والامبراطوريات السابقة قد زهدت في تجارب الحكومات الجمهورية ومجازفات النظم الديكتاتورية ففي النمسا الان حكومة جميع افرادها كانوا في وقت ما من أخلص الملكيين . وقد رأينا كيف اغفلت هذه الحكومة كلمة (جمهورية) من الدستور الجديد الذي اصدرته أخيراً وكيف تعمدت فيما اشترعت من القوانين ان تترك الباب مفتوحا لعودة آل هابسبورج الى عرشهم القديم . وقد كان من الممكن ان يجلس الارشيدوق (اوتو) الهابسبورجي على عرش اجداده منذ اكثر من عام لولا بعض الاعتبارات الدولية . وانا من ناحيتي اعتقد ان هذه الاعتبارات اخذت بدورها تزول بالتدريج فايطاليا — وقد تنظر الى مطامع اسرة هابسبورج بعين الحذر — تؤثر الان ان ترى الارشيدوق أوتو ملكا على النمسا من ان ترى النمسا الجمهورية متحدة مع المانيا .

انني عاصرت جميع الحوادث والانقلابات التي انتهت بثل اكثر العروش في اوربا وأمريكا . فشهدت سقوط البيوت الامبراطورية الحاكمة في البرازيل والصين وتركيا وروسيا والمانيا والنمسا ، وزوال النظام الملكي في البرتغال واليونان واسبانيا وبافاريا . وتوفرت على دراسة أسباب هذه الانقلابات . فعلمت ان نتيجة الحرب وأخطاء الملوك والاباطرة لم تكن السبب الحقيقي في سقوط الامبراطوريات والممالك العتيدة . إنما كان السبب تفشي الآراء الديموقراطية ورواج فكرة الحكم الدستوري القائم على الانتخابات العامة . وقد ذهب بعض المفكرين الذين درسوا الاسباب والنتائج الى ان انهيار الممالك والامبراطوريات سيتوالى حتى تتحرر الشعوب جميعا . او بمعنى آخر حتى ترسف الشعوب جميعاً في أغلال الفوضى وترزح تحت اعباء النظم الجمهورية المختلفة . وعندئذ تحول وجهها شطر الملوك المنفيين تلتمس عودتهم لاقرار التقاليد التي هي عنصر الوقار والاستقرار في حياة الشعوب .

ولكن توالي الكوارث على الشعوب

البقية على الصفحة الرابعة

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٤٤ —

٩٥ — مقر العمال

تشكو اوربا كلها من البطالة بعد ان استفحل امر الازمة الاقتصادية في العالم كله وشملت البطالة المانيا التي سدت ابواب الرزق في وجهها اكثر من سواها من البلدان الاوربية بعد ان سلخت عنها اقسام صناعية لا يستهان بها كالالزاس واللورين وسيليسيا العليا ومقاطعة مالدي ومامل ، ناهيك عن كل مستعمراتها . فلما تسلم حزب النازي الحكم رأى الزعيم هتلر بعد نظره انه اذا لم يتعاط شبان البلاد عملا فان الاعانات المادية التي تقدمها لهم الحكومة والبلديات ستقودهم الى الخمول وتقود كثيرين منهم الى اضاعة الوقت والنقود في المقاهي ، ولعلمه ان البطالة تعرض الرجولية وعزم الرجال الى اخطار كثيرة سن قانونا يحتم على جميع شبان البلاد أن يشتغلوا في المشاريع الاهلية كفتح الطرق وتجفيف المستنقعات واعداد الارض البور للزراعة وحفر الترع وربط نهر بآخر لتحسين طرق المواصلات على اليابسة وفي الانهر . وعلى هؤلاء الشبان ان يتمرنوا يوميا تمارين رياضية وهم يقيمون في الثكنات العسكرية الخالية من الجنود او في المعامل التي توقفت عن العمل ويعيشون عيشة الجنود النظامية سوى انهم عزل من السلاح . ولاجل انماء روح الالفة بين جميع طبقات الامة يطلب من كل طالب علم في الجامعات ومن كل من انهى دروسه الثانوية في المدارس العالية ان يخدم سنة كاملة ويتعاطى ذات الاشغال التي يتعاطاها العمال بدون اقل تمييز بين الفاعل والعامل والمتعلم والمتهذب والعامي والنبيل والغني والفقير . ويعملون ذلك كله دون ادنى راتب وتقدم لهم الحكومة الكسوة والاكل وخرجية تعادل خرجية الجنود . يحار الشرقي عندما يرى هؤلاء الشبان يؤدون هذه الاعمال عن طيبة خاطر وتتضاعف حيرته عندما يراهم ينشدون اناشيدهم ووجوههم تطفح بشراً ومسرة . والسر في روح التضحية هذه ان الغربي يفهم معنى الوطنية حق الفهم ومحبة الوطن تقدس عنده فيبذل في سبيلها كل رخيص وغال ومهج الرجال لانه يعلم ان من لا وطن له منفي على حريته والحرية عنده فوق كل شيء . وتشمل في عرفه كل حياة الانسان فهو ينشد حرية الوطن والعمل والقول والفكر والعقيدة ولا يجد لذة في عيشة العبودية والرق والذل والمسكنة والتذبذب

زرت عدة مقرات للعمال فوجدت بعضهم يقيم في ثكنات الجنود الخالية والبعض في معامل توقفت عن العمل وتحادثت معهم فوجدتهم خليطاً من العمال وطلبة المدارس العالية .

ويصرف هؤلاء الشبان يومياً ٦ ساعات في العمل ويصرفون وقتا طويلا في التدريب على التمارين الجسدية وفي المساء تلقى عليهم الخطب الوطنية الحماسية المثمرة الجيدة ويحلل لهم مثلا معاهدة فرساي ومضارها وقيودها التي قيدت بها المانيا ويتعلمون تاريخ المانيا قبل الحرب وبعدها واينما ذهبت او حللت تسمعهم ينشدون ترانيمهم الحماسية الوطنية وتراهم مستعدين لبذل كل نفيس وغال في سبيل الوطن . ولا بد لي من ان اذكر ان من يسمع اغاني الشبان لا يسعه الا ان يشعر بانها لحنت وفي النفس حسرة ومرارة على ما أصاب بلادهم وامتهم . الالماني لا يقدر ان يعيش بدون غناء واحداث الالمان وكبارهم من سيدات وسادة كلهم مولعون به واينما تحل تجد تحولا في غنائهم ، وحالا تدرك اذن السامع سرعة في اللفظ وشدة في النطق وحماسة في كيفية الغناء وتحسراً في النغم كأن ترنيمهم يعبر عن نفسية تشعر بالغبن اللاحق ببلادهم وامتهم الحية .

والشباب شعلة حماس للزعيم وللبلاد وللكرامة القومية فلا ينسون ماضي عزهم ومجدهم .

البلاد كلها جمعيات منظمة وهذه الجمعيات اما جمعيات رياضية بدنية او جمعيات عمال وطنية او جمعيات سياحة مكونة من طلبة المدارس من ذكور واناث يصرفون العطلات المدرسية في التجول والسياحة في وطنهم . ومما يستلفت نظر الغريب سير الفتيات طالبات المدارس العالية وهن حاملات كل ما يلزمهن للسفر من غطاء ومأكول ومشروب على ظهورهن كما يحمل الجندي حقيبته وامامهن اعلامهن وتلتذ العين من مشاهدة هذه الصفوف الجميلة وتطرب الاذن من سماع غنائهن

انباء البلاد العربية

رسالة سوريا

دمشق في ٢١ ايار — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الصهيونيات بعد الصهيونيين في سوريا!

أتراهن ينجحن فيما اخفق فيه رجالهن؟

شاعت منذ يومين في دمشق شائعة عن قدوم اوانس صهيونيات الى المدينة وانهن سيعملن في نفس العمل الذي اخفق فيه رجالهن، وأعني به المحاولة للاستيلاء على الاراضي السورية، وبعد البحث والتحري تبين لي أن «الشحنة» الاولى التي وصلت الى دمشق من هذه «العينة» لا يعدو عدد افرادها آنستين اثنتين، وأنهما حلتا في فندق أمية ثم سافرتا في صباح اليوم التالي على ان تعودا الى دمشق في نفس ذلك اليوم، وأن ما جاءت من اجله الآنستان المذكورتان هو المساومة وشراء الاراضي الواقعة بين جبل الدروز وفلسطين.

وقد رأيت أن أنقل اليكم فيما يلي كلمة صغيرة كتبتها الزميلة «ألفباء» الغراء في هذا الصدد. قالت الجريدة تحت عنوان «حتى الصهيونيات!!..»:

«اذا تعذر على الصهيونيين حل مشكلة وتعقدت عليهم، فانما يلجأون الى النساء بذلك الامر، ولاسيما بشؤون المفاوضات «الدبلوماتيكية» !..

وقد جرب الصهيونيون نشاطهم بشراء الاراضي السورية حتى لمسوا الفشل والانخذال رجالا، ولكن يظهر انهم اعادوا التجربة مرة ثانية عن طريق النساء!

فقد وصلت منذ يومين اثنتان من الاوانس الصهيونيات ونزلتا في فندق أمية، وسافرتا صباح اليوم الى جبل الدروز على ان تعودا عصر هذا اليوم -- والسبب الذي قدمت من اجله الفتاتان، هو ان بعثة صهيونية انتدبتهما في تل ابيب للمساومة وشراء الاراضي الواقعة بين جبل الدروز وفلسطين وذلك بعد ان فشلت الدعاية الصهيونية لدى رجالات سوريا

ولعل الجمعيات الصهيونية بعثت «بالجنس اللطيف» لاجل المساومة لانهن اضمن نجاحاً من الرجال الصهيونيين.. بالبيع والشراء ... على الاخص.»

الساحر. وصفوة القول ايما يحل الانسان وايما يذهب يرى امة مستعدة للعمل ولا تطلب الا العمل لانها ربيت على حباله ولذلك تحبه وتتوق اليه. ومع فقر المانيا لما لحقها من نتائج الحرب العالمية يخال للسائح فيها ان اهلها على سعة من العيش فلا يرى انحطاطا ولا يشاهد الفاقة ظاهرة فيها كما يشاهدها في عواصم وبلدان الامم الغنية. غريب هذا الشعب في ميوله وتربيته ونزعته نحو العمل وحبه للشغل والتقدم والسير الى الامام.

الفلسطينيون

يهتمون بأراضي البطيحة

وصلت دمشق طائفة من الكتب مصدرها كثير من رجالات فلسطين وهي مرسلة الى المهتمين بشؤون اراضي البطيحة من رجالات دمشق، وفي هذه الكتب أن مرسليها قد فوضوا احد الصرافين بدمشق ليفاوض حضرات القائمين على مشروع انقاذ اراضي البطيحة والجولان وغيرها من الاراضي السورية من براثن الغول الصهيوني، وانهم على استعداد تام لتأدية الاموال المطلوبة الى أي مصرف تعينه لجنة انقاذ الاراضي المذكورة، هذا اذا لم يشأ رئيس جهورية سوريا المساهمة في انقاذ هذه الاراضي كما كان قد وعد

«الجامعة العربية»: الذي نعتقده ان المساعي الصهيونية قد توصلت الى اقناع رئيس الجمهورية السورية، وهو من كبار الاغنياء في سوريا، فعدل مؤخراً عن المساهمة في هذا المشروع الجليل، وقد كان من قبل في طليعة المحبذين له ووعد بنصرته والمساهمة فيه. وعلاوة على ما نشرناه في هذا الصدد لمراسلنا الدمشقي نقول اننا قد اطلعنا في الصحف السورية التي وصلتنا اليوم على شيء عن هذه الكتب المرسلة من فلسطين الى شركة انقاذ الاراضي في سوريا، والذي نرجوه من مراسلنا ومن زميلاتنا صحف سوريا ومن شركة انقاذ الاراضي السورية نفسها ان تعلن للملأ اسماء هؤلاء الفلسطينيين الذين يتطوعون لنصرتها والمساهمة في مشروعها، فقد يكون هؤلاء المتحمسون حقيقة من الوطنيين الذين يضنون بالاراضي السورية ان تتسرب الى الصهيونيين فأرادوا استثمار اموالهم في هذا السبيل الطيب، وقد يكونون او يكون بعضهم من عملاء الصهيونيين وسماسرتهم الذين يتخذهم الصهيونيون ستراً يختبئون وراءها وتكون مساهمتهم في المشروع حيلة يلجأون اليها اليوم ليبيعوا سهامهم من الصهيونيين غداً.

ونلفت كذلك انظار مراسلي الصحف السورية في فلسطين الى الكتابة الى صحفهم في هذا الصدد ليستنير الرأي العام وليعلم أسماء هؤلاء المساهمين المناصرين فيعرف من اي اصناف الرجال هم.

بالقنابل بعد الاضراب

كيف استقبل الرئيسان في حلب

نشرنا في رسالة مراسلنا الدمشقي أمس شيئا مطولا عن اسباب رحلة رئيس الجمهورية والوزارة السورية الى حلب وعن اضراب حلب احتجاجا على قدومهما اليها

وقد اطلعنا على رسائل تليفونية صادرة من حلب الى صحف بيروت الصادرة أمس الاول وفيها ان الرئيسين قد استقبلا بالقنابل ايضا فضلا عن الاضراب، والى القراء ما جاء في صدد هذا الاستقبال. قال مراسل صوت الاحرار:

«فوجئت حلب في الساعة العاشرة من ليل عشرين الجاري بانفجار قنبلة في فندق بارون المعد لنزول الرئيسين ولكنها لم تحدث ضرراً»

وفي ليل ٢٢ الجاري تلفن المراسل الى جريدته بما يلي:

«ما كاد يهدأ الروع الذي اثارته في النفوس تلك القذيفة، وينصرف رجال الامن الى اتمام واجباتهم في المحافظة على الضيوف الرسميين، الذين وصلوا الى حلب في الساعة السادسة بين قرع الطبول ونفخ الزمور، واطلاق السهام والمدافع، والقاء الخطب والقصائد حتى دوى عند الساعة العاشرة ايضا انفجار آخر اكثر هولا وابعد دويا فاهتزت المباني وخفقت القلوب، وتراكض رجال الامن من كل صوب

وقد اتضح ان هذه القنبلة الثانية من الديناميت القيت على مقربة من دار والي حلب السيد نبيه المارتيني فحطمت زجاج نوافذها ونوافذ بقية المنازل المجاورة وتطاير رشاشها على الجدران

ولم يصب احد من السكان والمارة باذى

وحتى الآن لم يعرف رامي القذيفة الاولى ولا الثانيه بالرغم من المساعي والمجهودات الكبيرة التي يبذلها رجال الامن»

الامطار في الجزيرة

قالت جريدة ام القرى:

وردت انباء برقية من مختلف البلدان في انحاء المملكة تفيد بان امطاراً غزيرة هطلت في الاسبوع الماضي استمرت بضعة أيام، فقد جاء في البرقية الواردة من المدينة المنورة والعلا ان الامطار هطلت فيها مساء الثلاثاء الواقع في ١٧ المحرم سالت على اثرها الوديان.

وجاء في البرقيات الواردة من الرياض والدوادمي وحائل وبريدة ان الامطار التي وقعت فيها في الاسبوع الماضي كانت غزيرة سالت من جرائها السيول، وامتلأت وارتوت الارض.

وفي البرقيات الواردة من ابها ان الامطار عمت كافة عسير وانها استمرت خمسة ايام متوالية وما تزال تهطل كل يوم وأن الاودية والشعاب سالت، وكذلك وردت برقية من القنفدة بأن امطاراً غزيرة هطلت على البلدة وضواحيها فارتوت الارض وسالت الوديان.

وجاء من الطائف انه هطلت فيها امطار غزيرة يوم الاربعاء الماضي.

جعله الله عام خير وبركة.

حافظوا
على اراضيكم

اقوال الصحف اليهودية

ليتعظ العرب

قالت دافار ان العمال اليهود في مرفأ يافا شرعوا يوم الاثنين المنصرم في تفريغ وشحن السيارات والمراكب وذلك على أثر الاتفاق الذي جرى مع التجار.

وعندما شرع العمال في عملهم حضر بعض الشبوعيين وحاولوا تحريض العمال الحورانيين على الايقاع بهم ولكن البوليس اعتقل المحرضين واستمر العمال في عملهم

ويشغل المتعهدان ليزر والياهو ١٨ عاملا من العرب في عمارتهما. ولما اتصل هذا الخبر بالعمال اليهود ذهبوا الى العمارة وطلبوا من المتعهدين ان يطردا العرب ويأخذا بدلا منهم عمالا من اليهود. وفي اثناء المفاوضات دعا احد المتعهدين احد افراد البوليس فاعتقل احد العمال ثم اخلي سبيله فيما بعد

وقام أمس فريق من العمال اليهود بدورة تفتيشية وفتشوا المحلات التجارية التي تتجر بمواد البناء ووجدوا ان التجار يشغلون عمالا من العمال العرب

وبعد مقابلة التجار والبحث معهم تمكنوا من اقناعهم بوجوب اخذ عمال من اليهود مكان العرب.

ويقوم التاجر تراختنكوم في تل ابيب بتشغيل عمال من العرب في دار له بالمركز التجاري ولما قابله العمال وطلبوا منه ان لا يشغل عمالا من العرب رفض طلبهم

وفي شارع داويد ولفسون تبنى مخازن ومكاتب مختلفة يشتغل فيها عشرون عاملا من العرب ولكن اصحاب العمارات اخرجوا العمال العرب من اعمالهم بعد ان راجعهم العمال اليهود

اضراب اليهود امس

دوارها يوم تحدثنا عن اسبابه

قالت دوارها يوم:

قرر مجلس المنتخبين في اجتماعه الاخير الذي عقد في القدس اعلان الاضراب العام يوم الاربعاء وذلك لاعلان استنكار اليهود في فلسطين تخفيض الهجرة في الدورة القادمة وتحديد الحكومة للهجرة والعراقيل الجمة التي تضعها الحكومة في طريق اصحاب رؤوس الاموال والاقرباء واصحاب الصنائع وغيرهم وتأخير طلبات اليهود بصورة دائمة لجلب اقربائهم وطلبات اصحاب رؤوس الاموال والسياح السماح لهم بالبقاء في فلسطين وتخفيض الجوازات في المدة الاخيرة

وقد ضاعت في هذه الاعمال جميع عهود الحكومة ووعودها في مساعدة الوطن القومي اليهودي على اسس الانتداب وقد جاء هذا التخفيض في وقت نحن فيه بحاجة الى ايد عاملة في المزارع والمستعمرات اليهودية ويمكن أن يجرأ هذا التخفيض الويل على اعمال اليهود التي قاموا بها مدة قرن من العمر في البلاد. وفوق هذا نرى ان العمل اليهودي أبعد عن دوائر الحكومة رغم وعود الحكومة في اعطاء العامل اليهودي حقه في العمل. وبعد ان سردت دوارها يوم كثيراً من هذه العبارات قالت ان ابواب ارض الآباء تقفل بلا حق في وجه شعب وعد ان يعيش في بلاده (كذا) على اساس مسألة الحق.

ان تخفيض الهجرة هو حلقة من سلسلة عراقيل وضعت في طريق الوطن القومي. وهناك مسألة القرض الجديد وتوزيع مبالغه التي يظهر منها جليا هضم حقوق اليهود رغم ان فوائد هذا القرض تلقى على عاتق اليهود في البلاد الذين يدفعون اكثر الرسوم والضرائب.

ثم هناك مسألة السياح اليهود ومعاملتهم ومعاملة السياح غير اليهود وطلب الكفالات المالية منهم، مع ان هذه الكفالات لا تطلب من غير السياح اليهود والحق انها اهانات توجه الى الشعب اليهودي في فلسطين

ان جميع هذه الحوادث تدلنا على ان في النية تضييق الخناق على اليهود ومنع تقدمهم الطبيعي. ان الشعب اليهودي في فلسطين لا يوافق على هذه المسائل وعلى هذه السياسة وسيقاوم ويحارب من أجل حقه في ارض آبائه!!

فعلى هذه الاسس قرر مجلس المنتخبين اعلان الاضراب العام في فلسطين يوم الاربعاء وسيدوم الاضراب من الساعة الثانية عشرة حتى السابعة مساء ليظهر كل واحد منا استنكاره لهذه السياسة، سياسة تخفيض الهجرة.

ويأمل المجلس الملي من كل يهودي ان يقوم بواجبه في الاضراب كما انه يطلب من اليهود عامة ان يبتعدوا عن المظاهرات وان يلتزموا الهدوء والسكينة

وقد اعلن في الصحف المجلس الطائفي اليهودي في القدس ايضاً عن لاضراب وعن اجتماع عام يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء في مدرسة ايمل للاحتجاج على سياسة الحكومة في المسائل التي تضر الشعب اليهودي.

بلدية تل ابيب

تحتج على «تخفيض» المهاجرة

قالت دافار:

قرر مجلس بلدية تل ابيب تقديم احتجاج على تخفيض الهجرة اليهودية، ومما جاء فيه قول المجلس انه يحتج بشدة على السياسة التي تكبل تقدم المزارع اليهودية في فلسطين وذلك بتخفيض عدد الجوازات للمهاجرين لنصف السنة القادمة. وقال ان تخفيض الهجرة لا يضر المزارع اليهودية فقط بل يضر تل ابيب وتقدمها وتوسعها وزراعتها وتجارتها والبناء فيها، وان كثيراً من العمال الذين كانوا معدين لتل ابيب منعوا من دخولها بواسطة هذا التخفيض

ثم ذكر المجلس الحالة في تل ابيب من حيث ارتفاع الاجارات لعدم وجود المنازل الكافية والنقص في عمال الصنائع

وذكر المجلس ان اعمال الصناعة في تل ابيب تتكبد خسائر كثيرة لاضطرارها لتأخير اعمالها بسبب عدم وجود عمال كافين، وان عدم وجود عدد كاف من العمال يزيد في ارتفاع الاجور في الاعمال المختلفة وجاء في الاحتجاج ان النقص في العمال يهدد العمل العبري الذي كان حتى الآن أساس تقدم تل ابيب البلد العبري، ويضيع قوميتها

وصرح المجلس بان هذه السياسة التي تسير عليها الحكومة تناقض روح الانتداب ولا تتفق مع وعودها وتصريحاتها عن قوة الاستيعاب في البلاد. وتناقض هذه السياسة ايضاً مذكرة رئيس وزارة بريطانيا التي تنص على حق اليهود في فلسطين في بناء مزارعهم بايديهم

ويضم المجلس صوته الى اصوات المؤسسات اليهودية الوطنية في مسألة المهاجرة هذه ويعمل معها متحداً في هذا المعنى

اكودات اسرائيل

لا تحتمل نتائج الاضراب

ذكرت الصحف اليهودية ان رئيس الحاخامين الحاخام كوك نشر منشوراً وافق فيه على الاضراب ومما قال فيه يجب ان نسمع صوتنا الى العالم ليقف على المعاكسات التي تجري لنا في بلادنا، الى غير ذلك من العبارات.

وذكرت الصحف ايضاً ان جمعية اكودات اسرائيل نشرت بياناً قالت فيه: مع انها تضم صوتها بالاحتجاج على مسألة الهجرة الا انها ترى ان الاضراب واسطة غير مقبولة لتنفيذ هذه الفكرة بل انها تتوقع من هذا الاضراب توتراً في العلائق بين الاحزاب في البلاد يمكن ان يجلب اموراً غير عادية ومن اجل ذلك لا تحتمل الجمعية مسئولية الاضراب.

وتنصح الجمعية اعضاءها في فلسطين بأنهم اذا ارادوا تحمل مسئولية الاضراب بأنفسهم فانها هي ليست مسئولة عن ذلك.

واعلن المجلس الملي عن الاضراب ان مكاتب ايكد للسيارات جميعها تقفل منذ الساعة الحادية عشرة وكل سيارة تصل الى القدس بعد الساعة الثانية عشرة في طريقها الى أي بلد كان تبقى فيها حتى نهاية الاضراب.

هذا وتعود الاعمال بين تل ابيب والقدس في الساعة السابعة مساء وتقفل المطاعم والمقاهي ابوابها في الساعة الثانية بعد الظهر ومن الساعة الثانية عشرة حتى الثانية يقفل نصف الابواب.

حوادث واخبار

مفاوضات جمركية

بين سوريا وفلسطين

اتصل ببعض صحف بيروت من بعض المراجع الموثوق بها ان اولياء الامور ينوون مفاوضة حكومة فلسطين في سبيل تعديل الاتفاق الجمركي بين البلدين

وقد جرت مخابرات تمهيدية في هذا الصدد بين العميدين عندما تبادلا الزيارات وتم الاتفاق مبدئياً على التعديل . وربما بدأت المفاوضات رسمياً في القريب العاجل

غريقة يلفظها البحر

لفظت مياه البحر في محلة الناقورة جثة فتاة تبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة وقد تبين انها تدعى ماري يعقوب اليافاوي من اهالي قرية اللوقية (فلسطين) والتحقيق جار لمعرفة ماذا كان في الامر جناية .

سفر سياح

غادر فلسطين ٤٥ سائحاً من الدانمارك بعد ان اقاموا بفلسطين زهاء اسبوعين . وبعد ان يزوروا لبنان وسوريا يسافرون بقطار الشرق السريع الى تركيا فبلاد البلقان .

حاميات كفر سابا

قالت دافار :

اشترك أمس قسم من العمال واعضاء حزب العمال من النساء في الحاميات التي كانت تحرس البيارات في مستعمرة كفار سابا

وحضر قسم من العمال والعاملات مستعمرة دجانيا لمساعدة عمال اليهود في البيارات

ولا يزال البوليس يسجل اسماء كل من اشترك ويشترك في الحاميات المذكورة

وفاة زميل بالمهجر

حمل الينا بريد سان باولو (البرازيل) نبأ وفاة الدكتور خليل سعادة رئيس تحرير جريدة « الرابطة » التي تصدر في تلك المدينة .

كان الفقيد من كبار رجال العلم والادب وبالرغم من حمله شهادة الطب وتضلعه من هذا الفن لم يكن من المولعين به بل من المنصرفين الى الادب والصحافة فزاولها زمناً طويلا في مصر والارجنتين والبرازيل . فانشأ في الارجنتين « الجريدة » ثم أصدر صحيفة في سان باولو بهذا الاسم لكنه لم تتيسر له الوسائل لاعاشتها طويلا ثم ابدل بها « المجلة » ، الى ان ولعه بالصحافة دفعه الى رئاسة التحرير في « الرابطة » وظل مترئساً تحريرها الى ان وافاه القدر المحتوم

وقد كان نزيهاً صبوراً على المحن كاتباً مجيداً وباحثاً محترم الجانب فشق نعيه على كل عارفي فضله وطيب خصاله تغمده الله برحمته وألهم ذويه الصبر

المدير الجديد

لدائرة المهاجرة والسفر

بلاغ رسمي رقم ١٩ ــ ٣٤

يعلن رسمياً بأن فخامة المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات لحكومة جلالته قد عين :

المستر ا . ملز حامل وسام قمندور في الامبراطورية البريطانية ومساعد السكرتير العام من درجة (د) في السكرتيرية مندوبا للمهاجرة والاحصاآت من درجة (ج) ابتداء من يوم ٢٨ آيار سنة ١٩٣٤

والمستر س مودى حامل وسام ضابط في الامبراطورية البريطانية ومساعد سكرتير من درجة (و) في السكرتيرية مساعدا للسكرتير العام من درجة (د) خلفا للمستر ملز حامل وسام قمندور في الامبراطورية البريطانية ابتداء من يوم ٢٨ آيار سنة ١٩٣٤

موسم التنس

في نادي الروضة بالقدس

يحتفل نادي الروضة في القدس بافتتاح موسم التنس على أرضه الواقعة قرب الشيخ جراح بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٨ من شهر ايار الحالي بين الساعة الثالثة والساعة السابعة والنصف . وقد وجهت الدعوات الى عدد كبير من الوجهاء ومحبي الرياضة لهذا الاحتفال .

صحفى ايطالى

فى القدس

وصل الى القدس الدكتور فيفور الصحفي الايطالي والمدير العام للوكالة التلغرافية المعروفة باسم « أوريني » في ايطاليا .

وكنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان هذا الصحفي يقوم بجولة في الشرق الادنى لدرس حالة الشعوب فيه والوقوف على ما يهمه من شؤونها .

وقد زار أمس صاحب هذه الجريدة والاستاذ جمال الحسيني ودار المجلس الاسلامي الاعلى ، وعلمنا انه سيقابل عدداً من المشتغلين بالشؤون الوطنية والعامة .

قوات الشرق

في الاردن

وصل الى فلسطين اعضاء البعثة الانكليزية لقوات الشرق في الاردن بعد ان زار رئيساها الكولونيل مهكلير واللفتننت كولونيل مولر بعلبك ودمشق وبيروت وقد قدما الى فلسطين عن طريق القنطرة والغاية من سفر هذه البعثة العسكرية الى بيروت الاشتراك مع المفوضية الافرنسية بالنظر في بعض الامور المتعلقة بالحدود بين سوريا وجبل الدروز من جهة وشرق الاردن من جهة اخرى .

في جزيرة العرب

مفاوضات الصلح في الطائف

توقع عقد المعاهدة اليوم او غداً

الوفد اليماني يثني على جلالة الملك عبد العزيز

جدة في ٢١ مايو — لاتزال مفاوضات الصلح دائرة في الطائف بتكتم شديد بين وفد الحكومة العربية السعودية ومندوبي جلالة الامام يحيى . وقد حاولت ان اقف على نتيجة المفاوضات الى الان فعلمت من اوثق المصادر انها تدور في جو ودي وانها بلغت مرحلتها الاخيرة

وقد سمعت من اعضاء الوفد اليماني نفسه ان جلالة الملك عبد العزيز ابدى اقصى مايمكن من التساهل وحسن المعاملة

وتنتظر المقامات الرسمية ان توقع المعاهدة اليوم او غداً اذا لم يطرأ حادث جديد يدعو الى التأجيل

والحالة هادئة في جميع ميادين القتال ، ولاتزال القوات السعودية في اماكنها منذ عقد الهدنة

على ان القبائل في تهامة واطراف الجبال ترسل وفودها بالتوالي الى الحديدة لعرض الطاعة على سمو الامير فيصل

تبادل نسختي المعاهدة بين الملكين

جاء في تلغراف لاسلكى في الساعة الاولى بعد ظهر الثلاثاء ما يأتي :

افادت انباء جدة ان معاهدة الصلح عقدت بين الملكين المتحاربين الملك ابن السعود وامام اليمن في مصيف ابن السعود بالطائف وفي صنعاء عاصمة الامام وسيتوجه وفدان خصوصيان فيلتقيان في منتصف الطريق بين الطائف وصنعاء ويتبادلان نسختي المعاهدة ثم تنشر صورة المعاهدة حالا .

استئناف المباحثات للوصول الى الصلح

« لم يعقد اعضاء الوفود الثلاثة جلسات يوم الجمعة وقد صلوا صلاة الجمعة وزاروا جلالة الملك عبد العزيز الذي دعاهم الى تناول الطعام على مائدته واكد لهم من جديد رغبته الشديدة في الوصول الى اتفاق ثابت مرض مع الامام يحيى حميد الدين وقد اجتمع اعضاء الوفود بعد ذلك واستأنفوا مباحثاتهم .

عناية الامير فيصل بشؤون الحديدة

جدة في ٢٠ مايو — عهد الامير فيصل السعود الى ثلاثة من رجاله بالطواف في انحاء الحديدة وزيارة التجار في مخازنهم وحوانيتهم والوقوف على حالتهم واطمئنانهم على اعمالهم . وطلب الامير فيصل من السكان ان يرفعوا اليه شكاياتهم اذا كان هناك مايشكون منه وقد دعي يوم الجمعة في المساجد لجلالة الملك ابن السعود .

بين جلالة الامام وولي عهده

افضى مصدر يماني مطلع بمصر الى مندوب « الجهاد » بالحديث الآتي :

« تلقيت برقيات في هذين اليومين تفيد ان هناك مشادة بين الامام يحيي وولي عهده الامير احمد سيف الاسلام حول شروط الصلح التي يشترطها الملك عبد العزيز السعود والتي قبلها الامام يحيي مبدئيا .

فالامام يميل الى التساهل ، ولكن الامير سيف الاسلام يعارضه في ذلك ويلح عليه ان يرفض اجابة الملك ابن السعود الى بعض شروطه . ان سيف الاسلام لا يرضى ان يسلم ابوه الادارسة اللاجئين اليه ، ولا يريد ان يتنازل عن شبر واحد من ارض تهامة الى الملك ابن السعود كما انه يعارض في عقد معاهدة طويلة الاجل مع المملكة العربية السعودية .

وهو يريد ان تكون تلك المعاهدة أشبه باتفاق بسيط لصيانة الحدود لمدة خمسة اعوام فقط . »

عودة بعض اللاجئين من عدن الى الحديدة

وقال المصدر اليماني أيضا :

« وقد قلت لكم من قبل ان فريقا من اليمانيين تركوا الحديدة قبيل دخول السعوديين اليها ولجأوا الى جزيرة قمران ثم سافروا الى عدن . وقد جاءتني برقية أمس من عدن تقول ان بعض أولئك اللاجئين عادوا الى الحديدة لاستئناف أعمالهم فيها ريثما تنتهي مفاوضات الصلح . »

الاضراب اليهودي

للاحتجاج على « تخفيض » الهجرة

أضرب اليهود اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ظهر امس (الاربعاء) نزولا عند قرار مجلس المنتخبين ، واحتجاجا على مازعموه « تخفيضا » للهجرة ، وقد شوهدت دوريات من البوليس الراكب والماشي تتجول في شوارع القدس التي توجد فيها جماعات يهودية استعداداً لما قد يمكن ان ينتج عن هذا الاضراب من مظاهرات

هتاف الاصلاحيين

للمتهمين بقتل ارلوزوروف

بعد أن اقلع الاصلاحيون مدة عن الهتاف للمتهمين بقتل الدكتور آرلوزوروف عند دخولهما دار العدلية وخروجهما منها ، عادوا امس الى هذه العادة فترقبوا المتهمين وهتفوا لهما وصفقوا طويلا عند جلبهما الى المحكمة وعند اخراجهما منها

ابو علي

رجل مغرم بضرب الاولاد وأذيتهم . مر أمس بحارة النصارى وقبض على طفلة أرمنية في نحو الثامنة والقى بها على الارض وفر .

وقد تعقبه الاهلون وقبضوا عليه امام كنيسة القيامة ثم جاء بوليس السراي القديمة واقتاده بمعاونة الاهلين عنوة الى المخفر ، وكان اثناء ذلك لا يفتأ ينادي : « انا ابو علي » !! وفي الناس من يقول انه مجنون ؟ وفيهم من يقول انه سكران . وهو يرتدي ثيابا عربية وعقالا ، ويقال انه من الصلت

عصابة أشقياء

على الحدود السورية التركية

في بلاغ للشركة الاناضولية ما نصه :

قامت في المدة الاخيرة عصابة مؤلفة من ثمانية اشقياء تعيث فساداً على الحدود السورية — التركية داخل حدود ولاية ماردين وقد قطعت الطرقات مراراً بين مديات وحاورو وسلبت عشرات من الاشخاص وقتلت اربعة اشخاص آخرين ، وقد اهتمت قيادة قوات الحدود بأمر هذه العصابة وبالاتفاق مع سلطات الحدود السورية قامت بمطاردة افرادها ومساء ١٤ الجاري تمكنت من القضاء على جميع افراد هذه العصابة الذين سقطوا جثثا هامدة .

شركة ملاحة عربية

جاء في جريدة ام القرى انه تأسست في جدة شركة للملاحة غايتها شراء بواخر وتسييرها بين موانيء البحر الاحمر العربية وخليج فارس وقد كانت باكورة اعمالها شراء باخرتين تصلان الى جدة يوم الاربعاء القادم

الجامعة — لعل المقصود هنا الباخرتان اللتان ابتاعتهما الحكومة السعودية من بيروت وسافرتا الى جده للاشتغال بنقليات الجيش السعودي في البحر الاحمر

العلاقات التجارية

بين لبنان وفلسطين

وضعت حكومة لبنان احصاء عن العلاقات التجارية بين لبنان وفلسطين ونظراً لاهميته نورد نصه فيما يلي :

في سنة ١٩٢٦ صدرنا الى فلسطين بضائع بقيمة ٤،٥٥١،٥٠٠ واستوردنا بقيمة ٨٤٢٩٩٣ ليرة سورية .

وسنة ١٩٢٧ صدرنا بقيمة ٤،٤٢٥،٤٠٢ ليرة واستوردنا بقيمة مليون و٣٢٠ الف ليرة

وسنة ١٩٢٨ صدرنا بقيمة اربعة ملايين و٤١٠ آلاف ليرة واستوردنا بمبلغ مليون و٥٢٠ الفا

وسنة ١٩٢٩ صدرنا بمبلغ ثلاثة ملايين و ٢٤٨٤٥٠ ليرة واستوردنا بمبلغ ١٤٠٧٢٦٤ ليرة

وسنة ١٩٣٠ صدرنا بمبلغ اربعة ملايين و٩٩٤٢٤ ليرة واستوردنا بمبلغ مليون و٢٣٨٤٦٥ ليرة

وسنة ١٩٣١ صدرنا بمبلغ ثلاثة ملايين و٥٨٢٥٨٦ ليرة واستوردنا بمبلغ ١٠٧٥٠٤٥ ليرة

وسنة ١٩٣٢ صدرنا بمبلغ ثلاثة ملايين و٣٠١١٩٨ ليرة واستوردنا بمبلغ ١١٩١٤٦٣ ليرة

والسنة الماضية صدرنا بمبلغ مليونين و٩٨٧١٨٥ ليرة واستوردنا بمبلغ ٩٠٢٧٠٧ ليرة سورية

في المحكمة المركزية

حكمت المحكمة المركزية أمس الاول على محمد شفيق الدجاني بتقديم كفالة حسن سلوك قدرها ٢٥ جنيهاً لمدة ثلاث سنوات

والجرم المسند اليه هو انه بتاريخ ٧ — ١٠ — ٣٣ أبرز للبنك العربي في القدس كمبيالة مؤرخة بذات التاريخ زاعماً انها ممضاة من السيدين عطا أبي السعود الدجاني وشقيقه موسى فخصمها وقبض قيمتها مع أن المومأ اليهما لم يكونا قد وقعا على تلك الكمبيالة

٨٠ سائحا

من رجال الدين في فلسطين

وصل الى فلسطين ثمانون سائحاً أجنبياً وكلهم من رجال الدين . وكانوا زاروا بعلبك ودمشق وتدمر .

ضابط ايطالي

يحكم عليه بتهمة التجسس

حكمت محكمة مرسيليا بالحبس عامين على انطون فاسنكانو ، من ضباط البحرية الايطاليين الحالين على الاستيداع بعد ان ثبتت تهمة التجسس عليه . وقد قبض على الضابط ، الذي قال انه اخصائي في اللاسلكي ، منذ شهرين وهو يشتغل كعامل في دور الصنعة الحربية في طولون وقد حوكم في جلسة سرية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الحياة الدستورية فى سورية

تقرير مهم

لعصبة الدفاع عن الحياة الدستورية

مرفوع الى رئيس لجنة الانتدابات فى عصبة الامم

-٦-

ولو فرضنا المستحيل وسلمنا جدلا بحق تدخل الحكومة في امور المجلس النيابي الداخلية فهل استشير رئيس المجلس النيابي الذي هو الرئيس الاعلى للقوة التشريعية والمسؤول عن حسن سير اعمال المجلس النيابي وتطبيق احكام نظامه الداخلي عمن يمكن الاستغناء عنهم من موظفي المكتب الدائم ؟ واذا كان لا بد من الاستغناء فهل سئل عن الاشخاص الذين يمكن الاستغناء عنهم ؟ على اننا وان سلمنا جدلا بحق التشريع المعطى للحكومة فهل استحل وزير من وزرائها لنفسه حق الغاء الوظائف أو الاستغناء عن الموظفين من وزارة اخرى دون أن يأخذ رأي الوزير المسؤول عن تلك الدائرة ؟ ثم هل اعطيت الحكومة حق سن القوانين الاشتراعية لتكون درعا تتقي به تصرفات الوزراء الكيفية وتستتر وراءه الفوضى والاضطراب وليكون ذلك سبباً للحط من مقدرة رجال سوريا امام العالم المتمدن بينما البلاد تزخر بالرجال الاكفاء المخلصين ؟

وقد جرى أن بعض الحكومات أعطيت صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية فهل اقدمت على عمل كهذا من شأنه التعدي على حقوق السلطة التشريعية ؟ ثم اننا نتساءل عن الاسباب التي حملت الحكومة على مثل هذه التصرفات فلا نرى لذلك سبباً معقولا فان كانت غايتها الاقتصاد فان للاقتصاد طرقا واساليب معقولة تتفق مع المصلحة العامة والاقتصاد المراد تحقيقه .

ولا بد لنا من تذكير فخامتكم بأن فخامة المفوض السامي حينما دعا المجلس النيابي للدورة الاستثنائية في ٧ حزيران ١٩٣٢ حدد له في جملة ما حدد تعيين رواتب النواب وفقاً للمادة (٦٧) من الدستور التي تقول :

(تعويض اعضاء المجلس السنوي محدد في قانون)

ان المفوض السامي اذ ذاك قد كان يتمتع بالسلطة التشريعية العليا ولم يعط لنفسه حق وضع قوانين خاصة يحدد فيها رواتب النواب حرصاً منه على المحافظة على الدستور والاصول النيابية . وان عجبنا لشيء فاننا نعجب من اقدام هذه الحكومة على امور لم يقدم عليها المفوض السامي السابق بنفسه في وقت كان فيه مصدراً للقوة التشريعية

فان رأت القياس على ما يجري في لبنان مبرراً لعملها هذا فقد اخطأت محجة الصواب ذلك لان البون شاسع بين اوضاع لبنان الحاضرة وبين اوضاع سوريا التي تعيش في ظل الدستور المرعية الاجراء احكامه وليس فيها سوى تعطيل دورة المجلس النيابي دورة واحدة

وقبل ان اختتم كتابي اريد ان اكفي فخامتكم مؤونة عمل مرسوم بتسريح رئيس الديوان ومعاونه لانه سيكون نصيبه الرد والرفض دون ان يدخل في سجلات ديوان المجلس النيابي لانه لا يليق بمجلس يريد المحافظة على كرامته والتقيد باحكام دستوره أن يدخل في سجلاته معاملة كهذه . اذاً فرئيس الديوان ومعاونه هما موظفان رسميان دائمان لا يمكن ان يتناولهما التنسيق ولا يجري بحقهما قرار السلطة الاجرائية ما دام الدستور قائماً واحكامه نافذة . وعليه فاننا نحتج بشدة على هذه التصرفات غير القانونية واننا لا نعتبرها ولا نتقيد بأحكامها وسنوصل الصوت ، أي صوت الاحتجاج ، الى وزارة الخارجية الفرنسية والى الرأي العام السوري والافرنسي عند الحاجة لاطلاعهم على مثل هذه المهازل التي تمثل على مسرح بلادنا تحت ستار النظام والدستور

واننا نرجو ان ترفعوا كتابنا هذا الى المراجع الايجابية واقبلوا تحياتي

دمشق في ١ شباط ١٩٣٤

رئيس المجلس النيابي

ولما رأى رئيس المجلس النيابي ان الحكومة ومن ورائها السلطة المنتدبة مستمرتين وماضيتين في خرقهما الدستور والتعدي على سلطة القوة التشريعية والعبث بقاعدة توزيع واستقلال القوى التى ترتكز عليها دعائم دستورنا أبرق الى كل من اصحاب المعالي رئيس مجلس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ووزيري الدولة المسيو هريو والمسيو تارديو محتجاً بالبرقية رقم (٥) التالية

«التدابير الكيفية التي تكررت في ظلال الحكم الدستوري من قبل السلطة التنفيذية التي خذلها المجلس النيابي وتمسك بها ممثلو فرنسا ، كتخفيض مخصصات النواب وتسريح رئيس ديوان المجلس النيابي ومساعده وأعمال اخرى ، تضطرني بصفتي صديقاً مخلصا لفرنسا يريد ان تقوم بين البلادين صداقة وتفاهم دائمان ان احتج بقوة على الاعتداءآت الصريحة المتكررة على دستورنا الذي منحته فرنسا نفسها .

التمس باحترام من معاليكم ان تتدخلوا تدخلا حازماً وترسلوا لجنة تدقيق خاصة للبحث عن الاساءات المرتكبة من قبل السلطات الانتدابية والمحلية ووضع حد للفوضى السائدة في كل مكان وسوف تتأكد هذه اللجنة من كذب التقارير التي كان يرسلها عمال الانتداب المسؤولون ليخفوا فشلهم ويبرروا انفسهم بتصويرهم لي كمعاكس لسياسة بلادكم . »

وفي نفس الوقت ابرق الى المفوض السامي بالوكالة برقية يحتج فيها على خرق حرمة الدستور

وكل هذه الاحتجاجات لم تغير شيئاً من الخطة التي ساروا عليها منذ رفض المعاهدة . وقد كان الامل عظيما ان يعود المفوض السامي من فرنسا ، التي ذهب اليها ليطلع حكومته على تطور الحوادث في سوريا ، مزوداً بتعليمات جديدة تتفق مع مطالب البلاد وتصلح الاخطاء التي ارتكبت في هذه الفترة ، ولكن ما لبثت ان تلاشت الآمال التي علقت على مجيئه فقد دشن عهد وصوله بقرار عطل فيه من جديد الدورة النيابية الثانية ولم يذكر فيه اي سبب وهذا نص القرار

— (قرار رقم ٥٤ ل . ر) —

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية

بناء على صك الانتداب المؤرخ في ٢٤ تموز ١٩٢٢

وبناء على مرسومي رئيس الجمهورية الافرنسية المؤرخين في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ و١٦ تموز ١٩٣٣

وبناء على قراري المفوض السامي المؤرخين في ٢٤ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٣ ورقم ١٧٤ ل . ر و١٧٦ ل . ر

يقرر :

المادة الاولى — توقف مذاكرات المجلس النيابي حتى يوم الثلاثاء الاول الذي يلي ١٥ تشرين الاول ١٩٣٤

المادة الثانية — تبقى احكام قرار المفوض السامي رقم ١٧٦ ل.ر. والمؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٣ مرعية الاجراء الى ان يستأنف المجلس النيابي اعماله

بيروت في ١٠ آذار ١٩٣٤

المفوض السامي للجمهورية الافرنسية

سفير فرنسا — امير السر العام

(دي مارتيل) — (لاغارد)

فاجاب عليه رئيس المجلس النيابي بكتاب هذا نصه :

سعادة مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية السورية

لي الشرف ان اعلمكم بانني تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٠ آذار ٩٣٤ رقم (٧٤ ت) الذي أبلغتموني فيه قرار فخامة المفوض السامي القاضي بتعليق مذاكرات المجلس النيابي حتى يوم الثلاثاء الاول الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول ٩٣٤

اني انتهز يا سعادة المندوب هذه الفرصة لاجل ان ألفت نظر فخامة المفوض السامي الى خطورة قرار كهذا

ان سورية التي كانت تنتظر بفارغ صبر عودة العميد السامي على امل ان يحمل بعودته حلا للازمة الحاضرة التي من شأنها ان تضر بمصالح البلادين تدعوني الى تذكيركم بان قراراً كهذا يحمل الرأي العام السوري المتألم من الاعمال التي دبرت في السابق، على الاعتقاد بان الدستور السوري الذي منحته اياه فرنسا لم يحترم من قبل معلنه وناشره . وبما انني كنت ولا ازال من الراغبين في الوصول الى اتفاق بين فرنسا وسورية يؤلمني ان اعتقد بان الثقة اللازمة للوصول الى هذا الاتفاق تصطدم بتدابير تفضي عاجلا أو آجلا الى زعزعة الثقة وتعرض في المستقبل كل تشبث للاتفاق لاخطار عظيمة

وبالختام تقبل يا سعادة المندوب فائق احترامي

رئيس المجلس النيابي (التوقيع)

« يتبع »

فشل الحكومات الجمهورية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحكومة حكما جمهوريا أو ديكتاتوريا ، وظهور اخطاء هذه الحكومات بهذه السرعة كل ذلك قضى على آمال الشعوب في الحرية التي كانوا ينشدونها في ظل الديموقراطية لانه ثبت للشعوب جميعا ان الافراد الاقوياء الذين يقبضون على أزمة الحكم يسيئون فهم الديموقراطية بمعناها الحقيقي .

فالحكومات الديموقراطية في هذا الزمن أخطر من الحكومات الملكية على النظم البرلمانية والحياة الدستورية .

وكانت قد قامت في اوروبا وفي بعض اجزاء أمريكا في القرن التاسع عشر نظم برلمانية شبيهة بالنظام البرلماني في بريطانيا العظمى . ولكن هذه النظم جميعاً قد انهارت . واستبدلت بها حكومات ديكتاتورية أو جمهورية يسيطر عليها رجل واحد لا يهمه أن يبطش بخصومه ومنافسيه ولا بد أن يهدم القوانين والحريات القديمة التي دفع عنها الاسلاف ثمنا باهظا من الأرواح والدماء فنحن نرى في كثير من انحاء أوروبا وأمريكا ان الشعوب تخلصت من ملوكها ولكنها رفعت فوق هاماتها مغامرين أشداء على جانب عظيم من الجسارة . وهؤلاء المغامرون لا يصفون أنفسهم بانهم ملوك لان لهم من السلطان أكثر مما للملوك . ويتنكبون النظر إلى المستقبل لانهم لا يستطيعون النظر إلى الماضي . فهم يعيشون لحاضرهم . والشعوب تصفق لهم لانهم يعملون بحزم وبلا رحمة ويعملون أو يتظاهرون بالعمل لحل المشاكل المؤقتة التي تهم الشعوب وتتوقف عليها بعض الفوائد المعجلة

ومن المحقق ان هذه الشعوب ـ الا القليل جدا منها ـ ليست الآن أسعد في ظل حكومات (الرجل الواحد) مما كانت في ظل الحكومات الملكية أو الامبراطورية بل من المحقق ان هذه الشعوب خسرت في الانقلاب اكثر مما أفادت . وخسرت أهم ما يبحث عنه الانسان المتمدين من حقوق وحريات وضمانات كانت تعتبر منذ عصر الاغريق والرومان أهم ناحية من نواحي الكرامة البشرية وعنصراً لا غنى عنه من عناصر التطور نحو الثقافة والمدنية والعمران . فحرية الخطابة وحرية الاجتماعات وحرية الفكر وحق الانسان في معارضة الحاكمين وحقه على الحكومة وحصانته في داره واستقلال القضاء — كل هذه قد أهملت وديست ونهضت على انقاضها مظاهرات عسكرية وتلويح بالرايات والاعلام وتمجيد المغامرين الذين داسوا كل هذه الحقوق

قلت ان اكثر الشعوب اقتبست في القرن التاسع عشر نظم بريطانيا البرلمانية لانها كانت المثل الاعلى للنظم . ولكن هذه الشعوب لم تعرف للاسف كيف تحافظ على هذه النظم ولا كيف تستفيد منها فقوضتها كما اقامتها . . ولكن لا يزال في مكنتها أن تعود اليها بعد الكوارث التى تعاقبت عليها في الربع الاول من هذا القرن ولا يزال في مكنتها أن تعود إلى تقاليدها القديمة وان تقيم العروش التى قوضتها وتضع عليها اصحابها الشرعيين ، فالنظم الملكية هي اضمن النظم لنشر السلام والطمأنينة وكبح الشهوات الجامحة ووضع حد للاحن والاحقاد الحزبية

لقد كان من أعظم الاخطاء التى ارتكبها الحلفاء المنتصرون في الحرب الكبرى انهم ساعدوا على تقويض النظام الملكي في المانيا والنمسا حين كان في مقدورهم أن يقنعوا باستبدال الامبراطورين بغيرهما من افراد اسرتيهما بيد ان الذين وضعوا نصوص معاهدة الصلح كانوا للاسف متحمسين الحماسة كلها للنظم الجمهورية ، ولكني مع ذلك اعتقد ان النظام الملكي سيعود الى النمسا قريباً كما أعتقد انه سوف يعود كذلك إلى المانيا واسبانيا

اما روسيا فلا أمل في انقاذها قبل ان يتبين الروسيون الحق من الباطل وقبل أن يتخلصوا من أئمة الشر والطغيان